

### أسرار كويبة:

لم يندهش الناس فى الشرق والغرب وفوق وحتت، لأن مادلين رقصت، أو لأنها رقصت فى مجلس الأمن الدولى لأول مرة منذ إنشائه، ولكن لأن حقائق التاريخ المؤكدة تقول أن أغنية ماكرينا من إبداع الشعب الألبانى، أما الرقصة المصاحبة فهى من إبداع الشعب الكوبى (وهذا ما أجمع عليه علماء الرقص).

أى أن اللحن ألبانى لكن الرقصة كويبة!!  
وأمرىكا تحاصر كوبا حصاراً وحشياً منذ عشرات السنين، وتعتبر الرئيس الكوبى كاسترو عدوها رقم واحد، خصوصاً بعد زوال الاتحاد السوفىيتى، وقذف الرئيس يلتسين البرلمان الروسى بالمدافع والدبابات، قذفاً ديمقراطياً مدمراً!!

فكان عجيباً وغريباً ومذهلاً أن ترقص مادلين رقصة كويبة!!  
ومتى يا جماعة؟!

فى مناسبة فوز الرئيس كلينتون بإنتخابات الرئاسة لفترة ثانية!..  
بعد حادثة مادلين وماكرينا بأسابيع قليلة، اعتزل كريستوفر وزير خارجية أمرىكا الحياة السياسية، وتربعت مكانه السيدة الراقصة مادلين أولبرايت، لتكون أول سيدة تفوز بهذه الوظيفة الخطيرة فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية!.

بهذه الرقصة وهذا المنصب، قفزت مادلين من سفيرة الى وزيرة، لتثبت مقولة: أن أمرىكا بلد الفرص، بشرط أن تجد هذه الفرص من يفتنصها!.. وإن كانت هناك شروط!!.

فما إن تبوأ مادلين منصب الوزيرة، حتى انتعشت ذاكرتها وعاد اليها وعيها المفقود، وتذكرت أنها يهودية الديانة، بعد أن كانت تظن طوال عمرها المديد أنها مسيحية!!.. لذا وجب التصحيح